

شرح دليل الناسك لأداء المناسك للإمام اللبدي الحنبلي - المجلس (30)

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فانتهى بنا المطاف درس الامس عند المسألة - 00:00:03

الرابعة والخمسين يقول المصنف رحمه الله كما تعلمون ان الكتاب هو دليل ناشك لاداء المناسك للامام عبد الغني ابن ياسين النابلسي البدي احد علماء الشام رحمه الله توفي سنة تسعه عشرة وثلاث مئة والف رحمه الله - 00:00:30
يقول جزاك الله خير وتزيد الانثى شرطا سادسا وهو ان تجد لها زوجا او محرا ولقد نص على هذا هو ظهير الاخبار ونص عليه الائمة الامام احمد وغيره رحمة الله عليهم - 00:00:59

هذه المسألة كما ذكر المصنف رحمه الله يتعلق بمحرم المرأة تقدمت شروط وجوب الحج وان للمرأة شرطا سادسا وهو وجود المحرم للاخبار الواردة عنه عليه الصلاة والسلام ان المرأة لا تشارفوا من غير محرم. والاخبار في هذا كثيرة - 00:01:19
في الصحيحين من حديث ابن عباس من حديث ابن عمر وابي سعيد وابي هريرة وكذلك جاءت الفاظ بيوم وليلة وب يومين وبثلاث ايام كلها في الصحيحين وهذا يدل على انها تنهى عن اي سفر - 00:01:46
لانه لما اختلفت المقيدات دل على ان الاطلاق في حديث ابن عباس لا تسأل المرأة المعنى تسافر اي سفر وجاء في رواية مسيرة بريد عند ابي داود من حديث ابي هريرة - 00:02:10

فالمرأة لا تسافر الا مع محرم وذهب بعض اهل العلم الى انها يجوز ان ت safar مع النسوة الثقات لكن كما قال الامام المنذر رحمه الله كل منهم شنط شرطا وشرط النبي صلى الله عليه وسلم احق بالاخذ - 00:02:24
ما هو شرط النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم والمحرم هو من تحرم عليه من قراباتها بنسب وكذا او بسبب من رضاع وكذلك من الصر - 00:02:45

اذا وجدت محرا لم يتمتنع من السفر معها وجب عليها ذلك اذا توفرت فيها شروط الحج وان لم يتيسر لها محرم فالحمد لله لا شيء عليها وهل المحرم شرط لزوم او شرط اداء او شرط وجوب - 00:03:06

يعني لو ان امرأة لم تجد لم تجد محرا محرما لم يسافر معها لم يتيسر ان يسافر معها فهل هو شرط لزوم بمعنى انها لو ماتت قبل ان تخرج يكون دينا في تركتها ان كانت خلفت مالا - 00:03:28

زاد مال بقدر ما يوصل الى مكة ايجاد ونفقة او انه شرط وجوب اذا قلنا شرط نجوم فيجب ان يخرج من تركتها مقدم على الميراث والوصية وان قلنا انه شرط وجوب - 00:03:52

يجب ان يخرج من تركتها الا اذا شاء الورثة المرشدون ان يخرجوا مالا فهذا من البر والصلة والاظهر انه شرط وجوب معنى انه لا يجب عليها الحج لو ماتت قبل ان تتمكن - 00:04:13

من الحج لعدم وجود محرم ولو توفرت فيها الشروط المتقدمة تقدمت ان الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة. وتزيد المرأة هذا الشرط السادس وهو وجود المحرم المسألة الخامسة والخمسون تقدمت الاشارة اليه وهو - 00:04:34

المحرم للمرأة اما ان يكون كما تقدم من قراباتها او الزوج الزوج كذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال له رسول الله اني

اكتتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأة خرجت حاجة - 00:04:58

قال عليه الصلاة والسلام اذهب فاحجز مع امرأتك مع انه اكتب في الغزوة فلما اخبره عليه الصلاة فلما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امرأته حجت بغير محرم او ليس معها احد مع انها خرجت في قافلة - 00:05:20

في ذلك الوقت النساء يخرجن مع مع قافلة من الرجال والنساء. معلوم ذلك الزمن ما هم عليه من الامانة والثقة فامرها عليه السلام ان يخرج معها حتى قال بعض يجب على الزوج ذلك لكن الجمهور على انه لا يجب عليه ذلك. لأن الوجوب متوجه الى المرأة - 00:05:39

ولا تز وازرة وزر اخرى المسألة السادسة والخمسون وهي هل يشترط في المحرم ان يكون مسلما فاذا كان ابوها مثلا كافرا اسلمت النصرانية وابوها كافر فارادت الحج لانها مستطيبة محارمها - 00:06:04

ليسوا من الاسلام. هل يجوز ان يخرج معها هل هو محرم لها في السفر هل الكافر محرم للمسلم في السفر الجمهور يقولون نعم بشرط الامن عليها منه لان قد يكون كافر يستحل منها امرا محرما لا دين له - 00:06:36

لكن اذا كان امينا فانه يسافر معه وهو محرم لها وذهب الامام احمد وجamaة الى انه ليس محرما لها لانه لا يؤتمن عليها كافر ليس له دين الا ما هو عليه من الكفر - 00:06:59

فلا يخرج معها حتى تجد من محارمها رجلا بالغا مسلما عاقلا ايضا وهي المسألة السابعة والخمسون هل يشترط امانته هل تشترط ان يكون امينا او لا يشترط حتى في المسلم - 00:07:17

المحرم مسلم هل يشترط ان يكون امينا من اهل العلم من قال يشترط ذلك لانه اذا لم يكن امين قد يحصل منه فساد اذا كان متهمتك لا يبالي بالحرمات من فرق بين المحرم - 00:07:46

بالقرابة وهو النسب والقرابة بالرضاع والصهر وقالوا ان المحرم من جهة النسب تنفر نفسه من قرابته من النساء الذين من اخواته وكذلك من البنات ونحو ذلك النفس اما اذا كان بيرظاع فقد يكون لا يراها وقد يكون لا يعرفها فلا تنفر الناس وكذلك اذا كان محرما بالصهر - 00:08:05

كزوج امها زوج ابيها. زوج زوج ابنتها قالوا ان مثل هذا لا يجوز ان يكون محرما الا اذا كان امينا وكذلك ابو الزوج وابن الزوج وهم المحارم بالصهر - 00:08:35

محارم بالصهر فرقوا بين هذا وهذا. بالجملة هي اعلم بحالها هي اعلم فان كانت تعلم من حاله عدم مبالغة فتحتاط في مثل هذه الحالة المسألة الثامنة والخمسون اذا قيل ان - 00:09:00

الكافر المحرم يسافر بها هل يجوز ان يدخل الحرم معلوم ان الكافر لا يجوز دخول الحرم قال سبحانه انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ وهذا خصوصية للحرم - 00:09:19

وانه لا يجوز لكافر دخوله بخلاف سائر المساجد فيجوز عند الحاجة حتى المسجد النبوي عند الحاجة يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام ادخل ثمامنة ابن ثال. وكان كافرا الحنفي في مسجده وربط وكان - 00:09:37

كان يمر بثلاثة ايام من الله علي بالاسلام فيجوز الدخول للمصلحة. ويجوز مثلا دخول الكافر لاجل اصلاح شيء اذا لم يوجد مسلم او ولد مسلم مثلا لكن لا يتقن هذه الصنعة وهذا الخل - 00:09:56

قصد بذلك ان يكون متلقنا لهمنته. فلابد من النصح في عمارة المساجد وبناء المساجد واصلاح الخلل. فاذا كان هذا الكافر يتقن هذه الصنعة ولم نجد مسلما في هذا المكان او ترتب على التأخر ظرر جاز عند الحاجة - 00:10:13

اما المسجد الحرام فجاء نصا في انه لا يجوز انما استثنى العلماء حال الضرورة استثنى العلما حال الضرورة وعلى هذه الحال منها بعض اهل العلم قالوا انه اذا كان معها - 00:10:36

واضطررت الى دخوله معها فانه يجوز لانه حال وضرورة عند الجمهور اما من يقول لا يكون محرما لها فلا ترد هذه المسألة المسألة التاسعة والخمسون يقول المصنف يشترط لوجوب الحج على انشى ملك زاد وراحل لمحارمها - 00:10:55

تقدمن ان من شرط الحج بشرط وجوب الحج ان يملك المخاطب بالحج زاد وراحلة يعني مال المقصد بالزاد المال الذي يبلغه بيت الله سبحانه وتعالى ولعله تقدمت الاشارة الى هذه الاخبار الواردة في الباب - [00:11:23](#)

انه عليه الصلاة والسلام فسر قوله سبحانه وتعالى من استطاع اليه سبيلا ان السبيل هو هو الزاد والراحلة. ورد في اخبار عدته عليه الصلاة والسلام فيها ضعف لكن يقوى بعضها بعضا - [00:11:46](#)

سبق شيء من هذا وبيان الجمع بين القولين مذهب الجمهور ومذهب مالك في هذه او مالك رحمة الله فمن لم يزداد وراءه ما لم يصله بيت الله عز وجل فلا يجب عليه الحج - [00:11:58](#)

ولو مات فلان يكون دينا في ذمته المرأة كذلك كالرجل خطاب واحد لكن تزيد ماذا ان تجد زادا وراحتا لمن من محرم اذا لا بد من زاد وراحلة لمحرمها لابد من زاد وراحلة لمحرمها. فاذا لم تجد - [00:12:15](#)

زادا وراحلة لمحرمها في هذه الحالة لا يجب عليها الا اذا تبرع اذا تبرع فهذا له هذا له ونوع من الاحسان لكن كما ذكر المصنف رحمة الله انه لا بد لها مزاد وراحلة او مال يصل محرمها الى - [00:12:41](#)

البيت العتيق للحج المسألة الستون يقول المصنف رحمة الله وان حجت وان مات المحرم في الطريق مضت في حجها خرجت للحج مع محرمها ثم قدر الله سبحانه وتعالى ان المحرم توفي في الطريق - [00:13:04](#)

هل ترجع او تكمل المصنف ذكر تفصيلا قال ان كان قريبا رجعت وان كان بعيدا مضت وهذا قاله صاحب الاقناع رحمة الله ان كانت المسافة بعيدة والمسائل بعيدة عندهم مقدار السفر - [00:13:32](#)

مقدار مسافة السفر. اما اذا كانت مسافة دون مسيرة يومين قاصدين للابل فانها ترجع ومن اهل العلم من قال اذا خرجت وانفصلت من البلد فلا ترجع لانها توجهت الى الحج - [00:13:53](#)

فلا ترجع وكذلك ايضا مسألة اخرى تأتي بعد ذلك متعلقة به. المقصود انه اذا خرجت فالجمهور على انه ومات مرمها في الطريق الجمفور على انها تخرج. وعلى انها ترجع من خروجها - [00:14:14](#)

قالوا لان المحرم شرط وفاة الشرط وهي قريبة ولا ضرر ولا مشقة عليها ثم ايضا خروجها الان او سيرها الان وهي قريبة في ظرف عليها. ومعلوم ما يجسم وخاصة اذا كانت وحدها - [00:14:34](#)

اذا كانت وحدها هذا لا اشكال فيه انها ترجع لما فيها من الضرر عليها في الغالب وان كانت مع رفقه ونسوة ثقات ربما يقال بالقول الثاني قول مالك وجماعة من اهل العلم وبروى عن من الصحابة - [00:14:56](#)

اذا كان يشق عليها الرجوع وقد لا يتيسر له الحج بعد ذلك. وربما اياضا لا تجد محرم فاذا كانت وثقت بمن معها ولم تكن وحدها فتمضي. وان كانت وحدها - [00:15:14](#)

او جماعة من النساء هو محرم لهن وليس معهن. من يعينهن في الطريق ويكون محرما لهن فانهن يرجعن اما اذا كانت قد قطعت مسافة طويلة قريب من البيت فرجوعها لا فائدة فيه. لان الرجعة رجعت بدون محرم - [00:15:31](#)

وما يخشى من الضرر والمشقة حاصل على كل حال حاصل على سواء مضت او رجعت وربما المشقة والضرر التي يحصل عليها اذا رجعت اشد من الضرر عليها اذا مضت - [00:15:55](#)

اما اذا كانت المسافة قريبة فانها ترجع لان الاصل هو وجوب المحرم ومسألة اخرى ايضا نتبرع على هذا وهي وهي المسألة الواحد والستون او الحادي والستون لو مثلا خرجت للحج - [00:16:10](#)

وتوفي زوجها توفي زوجها هل ترجع او لا؟ الجمهور على انها ترجع اذا كانت المسافة قريبة لان الاصل وجوب لزوم البيت. قال عليه الصلاة والسلام في حديث الفريعة - [00:16:37](#)

بنتي مالك امرأة ابى سعيد الخدري رضي الله عنها امرأة او حديث ابى سعيد الخدري عن ابى سعيد الخدري في الهریح حديث ابى سعيد الخدري في الهریح بنت مالك ان - [00:16:56](#)

زوجها ذهب يطلب اعبدالله هربوا منه فادرکهم بالقدوم ما كانوا يقالون قدوم فقتلوه فجاءت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها

امكثي في بيتك. الذي جاءك فيه نعي زوجك. حتى يبلغ الكتاب اجله - [00:17:13](#)
تمكثت المدة رضي الله عنه. وهذا الحديث عام في جميع ابراج او مطلق او نقول مطلق في جميع الاحوال ومن حالات المرأة التي
تعرض لها موت زوجها والنبي عليه الصلاة والسلام امرها ان تمكث - [00:17:42](#)

ولم يستثنني شيئاً والعصر الاطلاق فلا تقيد الا بدليل. ومن ذلك اذا مات زوجها وهي في الطريق لاول خروجها ولم تكن بعيدة فانها
ترجع لان الاصل هو لزوم البيت ومن اهل العلم من قال انها تمضي - [00:18:02](#)

اذا كان الحج واجباً عليها لانه مقدم في هذه الحال لم يأتي الخبر الا بعد توجهها فلا ترجع وعليها ان تمضي لكن قول الجمهور اظهر
في هذه المسألة المسألة الثانية والستون - [00:18:25](#)

تقدمت الاشارة اليها في المحرم وهو هل المحرم شرط لوجوب حج المرأة او يجوز ان تخرج مع جماعة النساء تقدمت هذه المسألة
المسألة الثالثة والستون في ابواب المواقف. في ابواب يقول المصنف باب المواقف - [00:18:48](#)

وهو يشتمل على مسائل المواقف يقول مصنف جمع ميقات. والمواقبت نوعان ميقات زمانى وميقات مكاني الميقات الزمانى للحج
او مواقف الحج الزمانية ثلاثة اشهر شوال وذو القعدة وذو الحجة عند ما لك - [00:19:15](#)

وعند الجمهور شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وعند جماع العلم تسع من ذي الحجة. وان يوم النحر لا يدخل فيها. لانه يكون
بعد الفراغ من الحج. ولان يوم النحر قد انتهى الحج - [00:19:38](#)

طلوع الفجر يوم النحر انتهى الحج. فمن جاء فقد فاته الحج ومالك رحمه يقول الى اخر شهر ذي الحجة واختلفوا في فائدة الخلافة
لكن متفقون على انه شوال وذو القعدة - [00:20:00](#)

وعشر وتسع من ذي الحجة فمن اراد الحج فلا يحرم قبل ليلة الواحد من شهر شوال فان احرم بالحج قبل غروب الشمس من ليلة
واحد من شوال فهل ينعقد حجه - [00:20:19](#)

او لا ينعقد واذا قيل ينعقد هل ينعقد حج او ينعقد عمرة فيه خلافة ذهب بعض اهل العلم انه ينعقد لكن يكون عمرة ولا يكون حجا.
الله عز وجل يقول الحج اشهر معلومات - [00:20:39](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فالحج في اشهر يعني وقت الحج اشهر معلومات بشر الصحابة تلك
الاشهر بينوها كما تقدم على الخلاف في - [00:20:59](#)

عددها او تمامها وعلى المسلم ان يحتاط اذا كان للحج فلا يدخل الحج الا بعد مغيب الشمس من ليلة واحد من شوال والحسن ان
يأخذ عمره قبل ذلك في اشهر الحج وهذا سبأتينا ان شاء الله حتى يكون متمتع - [00:21:17](#)

يبقى في مكة ويحج من عامه يقول رحمه الله الميقات كما تقدم مكاني وزمانى والاحرام من المواقف الاحرام المواقف واجب
ونفس الاحرام شرط او ركن للحج وال عمرة فلا يمكن ان - [00:21:37](#)

يصح الحج وال عمرة الا بالدخول في النسك الا بالدخول في النسك. فمن دخل في النسك فقد احرم سواء احرم قبل الميقات او بعد
الميقات او عند الميقات. فالذي احرم قبل الميقات خالف السنة - [00:22:06](#)

ولا دم عليه والذي احرم بعد الميقات خالف السنة هو اثم وعليه دم هدي يوزع على فقراء الحرم لانه ترك واجب والذي احرم من
الميقات هو الذي عمل بالسنة جاء رجل الى ابي عبدالله - [00:22:24](#)

مالك بن انس رحمه الله قال يا ابا عبد الله احرموا قبل الميقات؟ قال لا احرم من حيث احرم النبي صلى الله عليه وسلم فاني اخشى
عليك الفتنة قال يا ابا عبد الله واي فتنه في خطوات اتقدم بها - [00:22:45](#)

قال الفتنة ان ترى انك اهتديت الى امر لم يهتدى اليه النبي عليه الصلاة والسلام فاللي يحذر اخوانه من امره فليحذر الذين يخالفون
امرها ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - [00:23:09](#)

اخشاه ونقل عنه قال اخشى عليك الزبغ وهذا واظح حينما يرى ان التقدم افضل والنبي عليه الصلاة والسلام لم يتقدم لم يحرم من
المدينة هو ادهن ورجل شعره ولبس ازاره ورداءه في المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:23:29](#)

ثم ذهب الى الميقات ذو الحليفة ثم احرم منه عليه الصلاة والسلام وقت المواقت كما سيبقى وهي المسألة الرابعة والستون وهو توقيت المواقت النبوي عليه الصلاة في حديث ابن عباس حديث ابن عمر حديث جابر - 00:23:55

واحديث اخر حديث عائشة وقت المواقت واتتها حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه وقت ذا الحليفة لاهل المدينة وقت الجحفة لاهل الشام ومصر والمغرب وقت قرن المنازل وهو وقت قرن وهو - 00:24:19

الشاي المعروف بالسيل لاهل نجد ومن جاء على طريقهم من اهل العراق وغيرهم. كل من كان من جهة الشرق فانه يحرم منها الا ان من بميقات اخر وقت - 00:24:41

يا لعلم لاهل اليمن وهو المعروف بالسعادة ذات عرق وهذه اتفق عليها. ذات عرق اختلف فيه هل هو من توقيت النبي عليه الصلاة والسلام؟ او من توقيت عمر ورد في اخبار فيها ضعف واضح الاخبار في هذا حديث عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام وقت ذات عرق لاهل العراق - 00:24:59

والحديث عند النسائي واسناده ظاهرو الصحة لكن لم يأتي في الاخبار التي في الصحيحين فلذا وقع في اختلاف بين العلم ومن العلم من قال ان الذي وقته عمر كما روى البخاري عن ابن عمر ان اهل العراق قالوا - 00:25:25

قبل ان يفتح اذان المساران البصرة والكفة قالوا او بعد ذلك قالوا يا امير المؤمنين ان ميقات نجد جور علينا قال انظروا حذوها من طريقكم. فوقت لهم ذات عرق لكن قال بعض العلماء - 00:25:48

هذا لا يخالف ما جاء من التوقيت المعرفة لانه قد يكون وافق توقيته توقيت النبي عليه الصلاة والسلام ولم يطلع على فانه كان ملهم مسدد رضي الله عنه ويشهد لهذا ان توقيت ذات عرق على قول جمع من اهل العلم - 00:26:06

لم يتم الا في حجة الوداع المواقت الاولى ثم بعد ذلك وقت ذات عرض في حجة الوداع دليله ما رواه ابو داود عن الحارث بن عمرو السهمي الصحابي رضي الله عنه - 00:26:22

انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فرأاه والناس يأتون والاعراب ينظرون اليه فيقولون حينما يرونها من لكن من لتوه اسلم اذا رأوا وجهه قالوا ان وجهه ليس بوجه كذاب كما كان يشيع كفار قريش - 00:26:38

فسألة عن الميقات وقت ذات عرق ذات لهم يعني في حجة الوداع. فهذا الحديث دليل لما تقدم وان توقيت ذات الوقت تأخر وهذا هو سبب عدم استهانة وظهوره فخفى على عمر وعلى غيره فوقت ذات عرق - 00:26:57

والقاعدة في هذا انه سواء ثبت مرفوعا او لم يثبت القاعدة الشرعية وهذا سيبقى ان شاء الله ان من لم يكن له من يمر بميقات فانه يحالى الميقات فانه يحرم من اقرب ميقات - 00:27:20

يحاذيه اذا كان على طريقه ميقاتان فانه يحرم من الاول منها المسألة الخامسة والستون ان هذه المواقت لا يجوز تجاوزها لمن اراد الاحرام قال عليه الصلاة والسلام هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة - 00:27:35

من اراد الحج او العمرة. فهذه المواقت لا يجوز تجاوزها وهذا بالاجماع لمن اراد الحج او العمرة. اما من لم يرد الحج والعمرة لعله يأتي ان شاء الله في مسألة انه لا يلزمته ذلك - 00:28:05

فهذا نص في وجوب الاحرام من الميقات. والذي يمر بالميقات له ثلاثة احوال. حال يجزم الاحرام فيجب على الاحرام وحال يجزم بعدم الاحرام. فهذا كما سيبقى الى احرام عليه. وحالة ثلاثة يتعدد - 00:28:24

فلا يجب عليه ذلك اذا تردد لا يجب عليه ذلك اذا تردد لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اراد والارادة هي العزم على الشيء والجزم به من اراد الحج او العمرة - 00:28:39

هذه المواقت لا يخلو المار اما ان يمر بها عينا عن طريق البر واما ان يحاذيه عن طريق الجو او عن طريق البحر فيجب الاحرام منها اذا مر بها عن طريق البر ولا ولا يجوز ان يتتجاوزها اذا اراد النسك - 00:28:58

وان حاذها برا او بحرا او جوا فعليه فيجب عليه ان يحرم. ثم عليه ان يحتاط عليه يحتاط حتى لا يتتجاوز المواقت خاصة من يكون في الجو لانه ربما يغفل - 00:29:23

ومع سرعة الطائرة لا يمكن احرام باحتاط وقد يغفل بحديث او ينام ب الاحتاط في ذلك لانه لا يمر بميقات فيقف عنده فلهذا لا يمر بميقات من يسير في البرية فيقف عند الميقات - [00:29:41](#)

فلهذا يحثاب فمن ركب الطائرة وخشى ان يفوته لا بأس ان يحرم من اول ركوبه. ثم يشرع لمن اراد ان يحرم في الجو ان يستعد قبل ركوب الطائرة تستعد في بيتك - [00:30:04](#)

تهيئة نفسك بالنظافة ونحو ذلك وهذا سيأتينا ان شاء الله. لكن خصوص من اراد الاحرام عن طريق الجو يحتاط ومن اول خروجه. ولان المسافة يسيرة في الغالب وقد تكون طويلة - [00:30:21](#)

لكن طول لا يترتب عليه تغير البدن ولا حصول رائحة فتحرم وتحتاط قبل وصول الميقات بجمل يسير حتى لا تتجاوزه قبل ان تحرم وكل من اتي من اي جهة من جهات الدنيا - [00:30:40](#)

لابد ان يمر بميقات او يحاذى ميقات ابدا هادى المواقت تحيط بالحرم من جهاه وهي حرمة للحرم فلا يجاوز الا باحرام الا من كان في مكة للعمر للحج فانه يحرم من مكة حتى اهل مكة من مكة - [00:31:01](#)

هناك بعض البلاد ربما ذكر بعض اهل العلم انهم يأتون عن طريق الجو ينزلون في جدة ولا يحاذون ميقاتا حتى يصلوا جدة مثل اهل سواكن من في السودان هؤلاء نصوا - [00:31:26](#)

او اه صوب جدة ويقول علماء السودان انهم لا يحاذون ميقاتا حتى يصلوا الى جدة حتى اسئلة جدة فعلى هذا خصوصا لهم ان يحرموا من جدة له ان يحرم اما من سواهم فلا - [00:31:49](#)

الذى يأتي من من تلك الجهة الى جهة جدة. اما من يأتي من الشمال او من الجنوب فلا بد ان يمر بميقات اما بالجحفة يحذى ميقات او السعدية ونحو ذلك. اما من يأتي قصدا - [00:32:13](#)

الى مكة مثل هذه الجهة جت سواكن فانه لا بأس ان يحرم من جده لانه لا يحاذى ميقات على هذا القول وهذه المسألة وهو الاحرام من جدة في اربعة اقوال - [00:32:32](#)

وهذا هو القول الاظاهر في هذه المسألة وان كل من جاء في الجو فيحرم اذا حاذ الميقات لانه يمر بميقات يمر بمعنى انه يحاذيه او يكون فوقه بحسب خط سير الطائرة - [00:32:49](#)

المسألة السادسة والستون يقول المصنف وكلها ثبتت بالنص على الصحيح كما وقيل لا تعيق ثبت باجتياز عمر رضي الله عنه وهذى سبقت المسألة كما تقدم ان فيها قولين والا ظهر والله اعلم انه ثبتت مرفوعة او ثبت مرفوعا - [00:33:12](#)

لل الحديث المتقدم من عن عائشة رضي الله عنها المسألة السابعة والستون تقدمت ايضا وهو من مر بميقات احرم اذا حال اقربها منه لكن فيه زيادة انه ربما يكون في طريقه يكون في طريقه ميقاتان - [00:33:37](#)

يكون احدهما عن يمينه والآخر عن شماله لا يمر بهما يحاذيهما سواء في البر او في الجو او في البحر لكن الاول يحابيه قبل الثاني بمسافة فعليك من اراد النسك ان يحرم من الاول لقول النبي عليه - [00:34:00](#)

ولهن لهن ولمن اتي عليهن من غير اهلهن. وهذا قول الجمهور ان من في طريقه ميقاتان فانه يحرم من الاول يكن لهن ولمن اتي عليهن من غير اهلهن - [00:34:30](#)

وذهب مالك رحمه الله انه اذا كان على طريقه ميقاتان الميقات الثاني ميقاته الاصلى فله ان يؤخر الاحرام الى الثاني مثل اهل الشام ومصر والجحفة اذا مروا بذى الحليفة فانهم يؤخرن جحفة لكن قول الجمهور اظهر - [00:34:50](#)

لان الحديث واضح في ان من مر بميقات فيجب ان يحرم منه يجب ان يحرب منه لان هذا الميقات له حرمة لما بعده فلا تتجاوز. والحديث صريح فيه كما تقدم - [00:35:10](#)

المسألة التاسعة والستون من كان مقيم بمكة فانه يحرم مكة كما تقدم في قوله عليه الصلاة والسلام حتى اهل مكة من مكة حتى اهل مكة من مكة وهذا يشمل كل من كان في مكة. سواء كان من اهلها المقimين فيها. او من غير اهلها - [00:35:33](#)

فهو في حكمك لو ان انسان اخذ عمرة ثم جلس ينتظر الحج فانك تحرم من مكة ما تخرج الى ميقاتك ولو جئت الى مكة بغیر نية حج

ولا عمرة تجاوزت الميقات لك ان تجاوز الميقات لا يجب عليك الحرام. ثم لما جاءت ايام الحج - 00:36:02

طرأت وتجددت لك نية الحج نقول لا بأس ان تحرم من مكة تحرم من مكة تكون مفردا. ولو فرض انك اخذت عمرة بغير نية الحج ما تنوى الحج - 00:36:26

اخذت عمرة في اشهر الحج شوال فيما بعده بغيرية الحج. ثم لما حضرت ايام الحج. في اليوم الثامن او قبله احببت لا بأس ان تحرم من مكة والستة ان تحرم في اليوم الثامن. وتكون ممتلئا ولو لم تنوى - 00:36:46

هذا سيأتينا ان شاء الله ليس من شرط التمتع النية ولهذا قال من كان بمكة من اهلها او غير اهلها فانه يحرم بالحج منها وال عمرة من التنعيم. العمرة من التنعيم. كل من كان بمكة فانه يحرم من مكة بالحج. اما العمرة - 00:37:07

انك تحرم من التنعيم ولهذا المكي لو خرج مسافر ثم رجع وهو يريد الحج فانه على قول جيد لا يلزمك الاحرام وخاصة اذا كان دخوله الى مكة قبل اشهر الحج وهو يريد الحج - 00:37:33

اللي لا يشرع الاحرام بالحج قبل الحج فلتحرم فيحرم من مكة بخلاف من لم يكن من اهلها وجارد النسك فهذا يجب عليه الاحرام على كل حال المسألة السبعون يقول رحمة الله ولا يحل لمسلم - 00:38:00

مكلف حر اراد مكة او الحرم ولم يرد نسكا ان يتجاوز الميقات بلا احرام هذه المسألة يقول المصنف رحمة الله كل من مر بالميقات ولو لم يرد النسك. ان جئت - 00:38:22

زيارة لمكة زيارة لاقاربك. جاء لطلب العلم جئت للاعتكاف وما اشبه ذلك جئت ماذا لاجل ان تطوف البيت ونحو ذلك لم تقصد نسك ولا شيء يقول المصنف رحمة الله يجب عليك الاحرام من الميقات ولو لم ترد النسك - 00:38:41

لان بالدخول بلا احرام فيه تجاوز لحرمة الحرم والمواقيت وضعت حياطة للحرم فلا تتجاوز بغير نسك بغير احرام والقول الثاني اظهر وهو ايضا في المذهب رواية واحتاره ابن عقيل من الحنابلة رحمة الله عليه وصححه - 00:39:03

وكذلك ابن مفلح رحمة الله في في الفروع قال انه اظهر رحمة الله قال انه اظهر وهذا هو الاظهر مثل ما تقدم انه لا يجوز. ثم ايضا لو قيل انه يجب الاحرام - 00:39:33

كلما مر لكان يجب عليه العمرة كلما دخل او الحج. اما يحرم بالعمرة او الحج اذا كان في ايام الحج ومعلوم انه لا الحج لا يجب الا مرة واحدة والعمرة لا تجب الا مرة واحدة. بل بعض اهل العلم يقول العمرة لا تجب كما هو مذهب ابي حنيفة ومالك. لكن الصحيح ان العمرة تجب على مذهب احمد والشافعي - 00:39:51

ولعل تأتي ادلة في هذا ان شاء الله ووجوب العمرة. ولو قيل يحرم كل ما دخل لاوجبنا عليه نسك كلما دخل ومن اين لنا دليل بين والاصل براءة الذمة والنبي عليه الصلاة والسلام اوجب - 00:40:15

العمرة مرة واحدة. وكذلك الحج لا يجلب مرة واحدة في القرآن والسنة. الحج مرة. فمن زاد فهو تطوع والاصل براءة الذمة. ولا نشغلها بواجب اخر. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يستثنى فيقول الا من مر بالميقات فانه يحرم. ومعلوم - 00:40:33

ان عموم الدليل ويطلع ان اطلاق الدليل يشيع جميل احوال المكلف العام في الاشخاص عام في الاحوال العام يقول العلماء يقول علماء الاصول العام في الاشخاص عام في الاحوال. ايش معنى عام في الاحوال - 00:40:54

يعني اذا قلنا ان العمرة تجب مرة واحدة لكل مكلف لكل شخص مكلف قلنا ان العام في الاشخاص عام في ماذا في الاحوال في الاحوال المكلف ربما يأتي مكة نعم - 00:41:10

يريد العمرة وربما يريد التجارة. ربما يريد الزيارة. احواله تتعدد هجرة مكة. هل نص النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الاحوال؟ وقال الا من جاء ودخل مكة على اي حال فانه يجب عليه النسك او - 00:41:27

عليه الصلاة والسلام سكت واطلب عن وجوب العمرة مرة واحدة والاصل ان الامر لا يتكرر الا بدليل الامر عند الاصوليين اذا امر النبي عليه السلام او امر الله سبحانه وتعالى او نبيه عليه الصلاة والسلام باامر - 00:41:45

فهو واجب مرة واحدة. ولهذا قال لما قال ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا فقال رجل في لفظ الاقرع بن حابس عند

ابي داود والحديث في صحيح مسلم - 00:42:05

عند ابي داود ان الاقرع بن حابس قال كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ما استطعتم وهذا واضح انه في لغة من كلام النبي صريح لكن ايضا في لغة العرب ولهذا استفسر - 00:42:19

لاني لما يعني كان يشرع الحج كل عام وسنة سأل. والا لو كان في اللغة العرب ان يتكرر ما سأله عربي في عربية فسأل يعني والنبي عليه الصلاة والسلام جاء - 00:42:34

بامور بمعنى انه ربما نقل امورا في اللغة وغير فيها فقد يكون جاء بشيء جديد في تخصيص بعض ما يطلقونه بتخصيص بعض ما يكون عاما في كلامهم او تقييد بعض ما كان مطلق. ولهذا الصوم - 00:42:51

والصلاوة والزكاة والحج لها معنى في اللغة وجاء الشارع بتقييدها الشارع قيد الصوم امساك خاص واللغة مساكم مطلق الحج القصد الى معظم في اللغة. الشرع القصد الى المشاعر على الصفة المنقوولة عنه عليه الصلاة والسلام - 00:43:17

الزكاة في اللغة النماء والطهارة وهي في الشرع نصيب مقدر او شيء مقدر في مال مخصوص على اختلاف الانصبة والاموال التي تجب فيها الزكاة ولهذا سأله يمكن ان يكون طرأ شيء اوجب عليه شيئا - 00:43:36

فلهذا استفسر فلما كان الحج مرة واحدة وال عمرة لا تجب الا مرة واحدة. والنبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم اطلق الامر في جميع الاحوال ولم يقل في انه يجب في هذه الاحوال حال دخوله للحرم - 00:43:58

مهما كانت صفة دخول دل على انه لا يجب الاحرام الا بنية النسك والاعمال بالنيات الاعمال وهو لم ينوي فلا يجب عليه ذلك. وان كان الافضل اذا مر بميكات ان يتتنفل بحج ان كان وقت الحج او عمرة - 00:44:20

او عمرة ان لم يكن واجبا عليه. فان وجب عليه وجب عليه الاحرام المسألة المسألة ما تكون ناس شبعون او الواحد والسبعين نعم واحد وسبعون ها المسألة الثانية والسبعين يقول المصنف رحمة الله ومن جاوز الميكات يزيد نسكا - 00:44:39

فرضنا من ومن جاوز الميكات يزيد نسكا فرضا كان او نفلا ولو جاهلا او ناسيلا لزمه ان يرجع يقول رحمة الله اذا جاء اذا جاوز الميكات من يزيد الاحرام وجب عليه الرجوع - 00:45:07

هذا واضح انه نوى الاحرام تجاوز الميكات المحدد ولا يجوز تجاوز الميكات المحل. هذا اذا جاوزه تلك حدود الله فلا تعتدوها. لا يجوز تعدد الحدود النبي حجة حدود وبينها كسائر الحدود الاخرى - 00:45:29

ولا يجوز تجاوز الحدود الشرعية بمعنى الزيادة فيها وتعديها ايضا الحدود الشرعية لا يجوز نوعان حدود شرعية واجبة فلا يجوز تعديها وحدود شرعية محظمة. فلا يجوز قربانها. تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:45:51

وهي الحدود المقدرة لا يجوز زيادة عليها ولا يجوز النقص منها تلك حدود الله فلا تقربها. وهي ما مما لا يجوز قربانه من المحرمات ولهذا حد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:13

حدود في ابواب العبادات فلا يجوز تعديها. الصلاة مؤقتة بحدود. لا يجوز ان تصلي الفرض قبل الوقت ولا يجوز تأخيره بعد الوقت كذلك الميكات حد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:35

فلا يجوز تجاوزه لان تجاوزه انتهاك لحرمة الحرم ومكة اما قبل ذلك عامة اهل العلم على انه يجوز مع الكراهة او خلافه لولا ثبت عن جمع من الصحابة وجوز بعض العلم - 00:46:51

الاحرام من بيت المقدس يحرم من بيت المقدس من اراد ان يحرم بيت المقدس ويأتي محرما واستدلوا بحديث ورد في هذا من اهل من بيت المقدس بحج عمرة غفر له. لكن الحديث في ثبوته نظر - 00:47:13

في ثبوت نظر والاظهر والله اعلم لا فرق بين الاحرام من بيت المقدس او غيره انك لا تحرم الا من عند المواقف. ثم ايضا هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى - 00:47:34

والاسعة في الاحرام لان الانسان لو احرم قبل الميكات بمدة ربما تذكر شيئا فاتمنى انه لم يحرم لانه لان لما دخل الحرام حرمت عليه محرمات ستتأتينا يعني في كلام صنف ان شاء الله. وهي محظورات الاحرام - 00:47:51

ربما استعجل ولهذا كان عند الميقات يتأنى ويستعد ولا يحرم الا اذا ركب السيارة اذا كان يعني سارة من عند الميقات او حى ذاه مثلا ووقف لا بأس قبل ذلك صح احرامه وان كان خلاف السنة ولهذا انكر عمر رضي الله عنه على بعض الصحابة - [00:48:16](#)

من احرم من خرسان وكرمان وقال يقول الناس رجل من اصحاب النبي وسلم احرم من تلك من تلك البلاد فيقتدون به المقصود وقعت شهاد من الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة اما تجاوزه فلا يجوز - [00:48:44](#)

وفي حديث رواه ابو يعلى وغيره انه عليه الصلة والسلام قال يستمتع احدكم بحله ما بادى له يعني انه لا يحرم حتى يستمتع بالحال ما احله الله فلا يحرم تحظر عليه تلك المحظورات التسعة التي ذكر اهل العلم - [00:49:00](#)

المسألة الثالثة والسبعون اذا جاوز الميقات اذا جاوز الميقات وهي مسألة ايضا متبرعة عن هذه المسألة والمشأة متفرعة عن هذه المسألة وهي الثالثة والسبعين اذا جاوز الميقات فان كان قريبا - [00:49:23](#)

رجع وكذلك كان بعيد ولم يتضرر لكن اذا كان عليه ظرر في الرجوع ولا يمكن يرجع الا بمشقة شديدة وتائب وندم لانه لا يجوز اذا كان تعمد فعلية التوبة والندم - [00:49:46](#)

واذا احرم سياتينا ماذا يجب عليه لكن عليه التوبة من هذا الفعل فان كان لو رجع فاته الحج يجب عليه ان يحرم من مكانه لانه لو رجع طلع صبح يوم عرفة إنسان جاوز الميقات - [00:50:04](#)

مثلا يوم عرفة ثم ناسيا او جاهلا فتذكرة فقيل ارجع قال لا ارجع لو رجعت لا تأخرتوا عن وقوف عرفة فلن اصل الا يوم النحر علم ذلك انه لا يمكن في هذه الحالة - [00:50:27](#)

في هذه الحالة لا بأس ان يحرم مكانه حتى يمكنه الحج وعليه دم وهي المسألة الخامسة والسبعون يقول المصنف رحمة الله اذا احرم بعد الميقات لزمه دم ويكره الاحرام قبل الميقات - [00:50:50](#)

اذا احرم بعد الميقات فان عليه دم لا فرق بين الناس والجاهل والعالم. لكن العاشر العالم اثم واذا كان جاهلا بالحال فلا اثم عليه. فان امكنته الرجوع رجع وان كان لا يمكن الرجوع كما تقدم احرم مما كان هو عليه دم - [00:51:09](#)

فان لم يجد دم فالجمهور على انه يصوم وهو مذهب احمد والشافعي يصوم عشرة ايام ومالك الى انه لا صيام عليه وهذا اظهر هذا اظهر انه لا صيام عليه ولا دليل على الصيام ايضا ولا يصح الحاقه بدم المتعة لان هذا دم جبران - [00:51:37](#)

ودم التمتع ما هو دم جبران والا وشكرا شakra ولا يلحق دم الجبران بدم الشكران دم هذا دم جبر للنقص وهذا دم شكر لله سبحانه وتعالى. ثم ايضا نفس الدم الواجب - [00:52:01](#)

انما هو من قول ابن عباس وقال به الجمهور مع انه خالف ذلك بعض اهل العلم كعطاء رحمة الله لكن اخذ الجمهور بقول ابن عباس المسألة الخامسة والسبعون هل يشرع الغسل - [00:52:17](#)

لل حاج اذا وصل الى الحرم هذا غير غسل المتعلق عند الميقات هذا سياتي ان شاء الله اذا وصل الى الحرم او دخل مكة او في اطرافها هل يشرع له الغسل - [00:52:38](#)

ثبت في الصحيحين انه عليه الصلة والسلام لما وصل الى وهو وادي والآن داخل مكة ومكان معروف عند اهل مكة في حي جروي وهذا المكان بات به النبي عليه الصلة والسلام - [00:52:59](#)

وصلى الفجر واغتسل اغتسل هذا الغوص الذي اغتسل عليه هل هو سنة على كل حال او عند الحاجة. الاظهر والله اعلم انه عند الحاجة انه عند الحاجة له ان يغتسل - [00:53:20](#)

وذلك انه عليه الصلة والسلام سار ايام وليالي من يوم الاحد الى يوم الاحد ثمانية ايام صار من اليوم من اليوم السابع والعشرين من اخر ذي القعدة ووصل ليلة الرابع او في الليل او من اخر الليل ليلة الرابع من ذي الحجة. كما في حديث ابن عباس وعائشة - [00:53:39](#)

ومكة ثمانية ايام او سبعة ايام على الخلاف في هذا شهر ذي القعدة في ذلك العام. هل كان تماما او ناقصا؟ المقصود انه صار يوم الاحد فاذا كان سار يوم الاحد - [00:54:07](#)

ووصل يعني صبح الاحد لا شك انه يعني وصل في اليوم الثامن او في اول اليوم الثامن يعني السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والشنبت - 00:54:26

يعني وصوله اه عند في الليل او من اخر الليل عليه الصلاة والسلام فاغتسل ولا شك انها لمدة طويلة وهم على الركاب والرواحل ومعلوم انه يتعرض البدن للتراب والغبار واثر - 00:54:44

سفر في الطريق وشدة الحرق ويحتاج الانسان الى الغسل اغتسل عليه الصلاة والسلام. ولذا من جاء وقد تأثر بدنـه باثرـ الحرـ والعـرق وـتغيـيرـ رائحةـ الـبدـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فهوـ سـنةـ انـ يـغـتـسـلـ - 00:55:03

لانـ هذاـ الفـسـلـ ايـضاـ مـشـرـوـعـ لـغـيـرـ الحـجـ الإـنـسـانـ حـيـنـماـ يـرـيدـ انـ يـذـهـبـ مـثـلـاـ إـلـىـ مـجـالـسـ اـخـوـانـهـ اوـ مـجـامـعـ الـعـلـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ يـتـنـظـفـ وـيـغـتـسـلـ لـيـلـقـيـ اـخـوـانـهـ بـدـرـ طـيـبـ وـهـذـاـ ثـبـتـ فـيـ اـخـبـارـ مـنـ جـهـةـ عـوـمـ الـادـلـةـ الدـالـلـةـ عـلـىـ مـشـرـوـعـيـةـ النـظـافـةـ وـخـصـالـ الـفـطـرـةـ. هـذـاـ مـشـرـوـعـ لـلـمـسـلـمـ - 00:55:22

فـهـوـ بـحـسـبـ حـالـهـ بـحـسـبـ حـالـهـ تـعـرـضـواـ لـهـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ فـيـ تـلـكـ الـاحـوالـ فـلـاـ شـكـ اـنـ حـالـ الـحـجـ اـعـظـمـ وـاعـظـمـ يـشـرـعـ الـاـغـتـسـالـ لـمـثـلـ

هـذـهـ الـمـجـامـعـ الـعـظـيمـ وـهـذـهـ الـمـشاـعـرـ الـعـظـيمـةـ. هـلـ يـشـرـعـ الـاـغـتـسـالـ لـيـومـ عـرـفـةـ - 00:55:47

وـهـيـ الـمـسـأـلـةـ اـيـضاـ السـادـسـةـ وـالـسـبـعـونـ ذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـشـرـعـ الـغـسـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـصـحـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـعـدـ مـاـ لـكـ

فـيـ المـوـطـأـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ وـالـقـوـلـ الثـانـيـ - 00:56:05

اـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ الـغـسـلـ اـذـاـ كـانـ الـمـقـصـودـ غـسـلـ لـيـومـ عـرـفـةـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ اـغـتـسـلـ لـاجـلـ نـظـافـةـ بـدـنـهـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـحـمـ يـعـنـيـ لـانـ النـاسـ فـيـ

الـغـالـبـ يـحـتـاجـوـاـ لـىـ اـسـتـحـمـامـ سـوـاءـ فـيـ اـيـامـ الـحـجـ اوـ غـيـرـ الـحـجـ. فـاـذـاـ - 00:56:20

اـرـادـ اـنـ يـنـظـفـ بـدـنـهـ لـاـ لـخـصـوصـ اـنـهـ يـعـتـقـدـ مـشـرـوـعـيـةـ الـغـسـلـ مـثـلـ اـنـسـانـ بـدـنـهـ نـظـيفـ وـرـبـماـ يـكـونـ اـغـتـسـلـ فـيـ اـولـ النـهـارـ اوـ قـبـلـ اـنـ يـسـيرـ

عـرـفـةـ. ثـمـ يـغـتـسـلـ ثـانـيـةـ مـعـ دـمـ حاجـتـهـ. يـعـتـقـدـ اـنـهـ يـشـرـعـ الـغـسـلـ هـذـاـ لـاـ يـشـرـعـ. لـانـ القـاعـدـةـ الشـرـعـيـةـ - 00:56:35

اـنـ تـخـصـيـصـ وـقـتـ اوـ زـمـانـ بـعـابـدـةـ لـاـ بـدـ لـهـ مـنـ دـلـيـلـ لـاـنـهـ عـبـادـةـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ مـنـ عـمـلـ عـلـىـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـراـ فـهـوـ رـدـ

نـصـ عـلـيـهـ الـعـلـمـ وـمـنـ نـصـ عـلـيـهـ الـاـمـامـ الـعـظـيمـ الـاـمـامـ الـكـبـيرـ الشـاطـبـيـ الـمـالـكـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ الـاعـتـصـامـ - 00:56:54

حـرـرـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ تـحـرـيرـ عـظـيمـ وـشـدـدـ فـيـهـ سـدـ الـاـمـامـ الـبـدـعـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـذـلـكـ تـخـصـيـصـ وـقـتـ اوـ زـمـانـ فـيـ غـسـلـ اوـ دـعـاءـ اوـ صـدـقةـ تـخـصـيـصـ هـذـاـ الـوقـتـ الـمـعـيـنـ اـمـاـ كـوـنـهـ يـعـمـلـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ عـلـىـ جـهـةـ الـعـمـومـ وـالـاـطـلـاقـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ مـاـ دـامـتـ اـعـمـالـ مـشـرـوـعـةـ. اـنـمـاـ يـخـصـصـ هـذـاـ الزـمـانـ اوـ هـذـاـ الـمـكـانـ - 00:57:17

هـذـاـ هوـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـحـتـاجـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ تـخـصـيـصـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ بـالـصـدـقـةـ وـهـلـ مـثـلـهـ مـثـلـاـ تـخـصـيـصـ يـوـمـ السـفـرـ اـذـاـ الـاـنـسـانـ

بـالـصـدـقـةـ سـبـقـ اـنـ تـخـصـيـصـ يـوـمـ السـفـرـ وـقـتـ السـفـرـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ لـاـنـهـ لـمـ يـرـدـ فـيـهـ دـلـيـلـ - 00:57:40

فـهـذـاـ مـثـلـهـ. لـكـ اـبـنـ عـمـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ اـجـتـهـادـاـ مـنـهـ اوـ يـكـونـ اـغـتـسـلـ لـحـاجـتـهـ وـلـهـذـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ اـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ الـىـ

الـحـجـاجـ اـنـ اـقـتـدـيـ بـاـبـنـ عـمـ - 00:57:58

هـذـاـ فـيـ عـامـ ثـلـاثـةـ عـاـمـ ثـالـثـ وـالـسـبـعـينـ مـنـ بـعـدـ قـتـلـ اـبـنـ الـزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ بـنـ زـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـكـتـبـ لـهـ وـكـانـ هـوـ الـذـيـ

اـرـسـلـهـ لـلـحـجـ اـنـ يـقـتـرـبـ اـبـنـ الـزـبـيرـ - 00:58:18

اـنـ يـقـتـضـيـ بـاـبـنـ عـمـ فـجـاءـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ وـابـنـ سـالـمـ الـىـ مـكـانـ الـحـجـاجـ فـصـرـخـ عـنـ السـرـادـقـ سـرـادـقـ الـحـجـاجـ يـعـنـيـ اللـيـ هـوـ الـذـيـ هـوـ

الـخـيـمـةـ الـكـبـيرـةـ وـلـهـ رـوـاـقـ يـمـتـدـ اـمـاـهـاـ يـسـمـيـ السـرـادـقـ - 00:58:35

فـصـرـخـ اـبـنـ عـمـ فـقـالـ اـبـنـ عـمـ هـذـاـ؟ـ ماـ قـالـ اـبـنـ عـمـ الـحـجـاجـ تـحـقـيـرـاـ لـهـ اـبـنـ عـمـ هـذـاـ؟ـ فـخـرـجـ عـلـيـهـ بـرـدـةـ مـعـصـرـةـ فـقـالـ المـوـقـفـ قـالـ السـاعـةـ قـالـ نـعـمـ

قـالـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ عـمـ - 00:58:57

قـالـ اـنـظـرـنـيـ حـتـىـ اـرـيقـ عـلـيـ المـاءـ الشـاهـدـ اـنـهـ يـعـنـيـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ يـكـونـ مـوـضـعـ حـاجـةـ وـرـبـماـ اـيـضاـ سـمـعـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ

حـولـ الـحـجـاجـ اـنـ اـبـنـ عـمـ اـيـضاـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـثـلـ هـذـاـ عـنـ الـحـاجـةـ - 00:59:20

لـاـ بـأـسـ بـهـ ثـبـتـ عـنـ اـبـنـ عـمـ اـيـضاـ ثـبـتـ عـنـ اـبـنـ مـلـاـكـ قـصـدـيـ اـنـ هـذـاـ اـيـضاـ جـاءـ فـيـ الـبـخـارـيـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ فـاـذـاـ اـغـتـسـلـ لـاجـلـ الـحـاجـةـ فـلـاـ

بأس. أما يغتسل لخصوص هذا اليوم فلا. ولذا يشرع الغسل يوم يوم الجمعة لورد الدليل - 00:59:44

لهذه الدليل الخاص في هذه المسألة يقول رحمة الله بباب الاحرام يقول وهو الدخول باحد النسكين اي الحج والعمره هذا دخول باحد النسكينين. الحج والعمره. هذا معنى الاحرام اهل العلم يبيتون ان الاحرام ليس الرداء والازار اللي تلبسه. كثير من الحجاج والمعتمرين يظن ان الاحرام - 01:00:01

هو ليس الازار والرداء هذا ليس احرام هذا هيئة الاحرام هذا هيئتنا اما الاحرام اين يكون بالقلب ولهذا يقولون نية الدخول باحد النسكين ليس اراده الدخول لا بعضهم يقول انا - 01:00:35

احرمت ومررت بالميقات مررت تكون معنا احرمت انه نوى الاحرام. نقول هل احرمت انه نوى الاحرام. اذا سألتها اذا هو يريد انه اراد الاحرام. نقول هذه النية منذ خرجت من دارك ومن بلدك وانت تريدها - 01:00:56

هذه نية اراده الاحرام لا نية الاحرام فرق بين اراده الاحرام قبل الدخول فيه وبين الدخول فيه. انت حينما تخرج من بيتك للصلوة صلاة الظهر عندك نية الدخول في صلاة الظهر - 01:01:21

لكن حتى الان لم تدخل فيها ولم تحرم تحريم والتکبير اذا كبرت في هذه الحالة تكون دخلت في الصلاة احرمت فيحرم عليك بعد الدخول للصلوة ما كان حلال لك قبل ذلك - 01:01:39

كذلك النسك لا يحرم عليك محظرة احرام بمجرد اراده النسك. حتى تدخل في النسك. ولهذا الاحرام نية الدخول الدخول بالفعل الدخول بالفعل ولو كنت لابس ذياب حرام هل يجوز للانسان يلبس احرامه؟ خاصة لو كان انسان يقول انا قد امر بالميقات احادي الميقات - 01:01:58

وانا مستعجل وقد لا اريد ان تظهر اية الحرام ربما شق علي ذلك فهل يجوز البس حرام والبس عليه الثوب؟ نقول لا بأس. لو انسان لبس ثياب الاحرام ازار ونداء. ولبس فوقه ثوب او قميص مثلا - 01:02:24

لا بأس لانك لست محرم اذا جئت عند الميقات خاصة لمن يكون مثلا في طائرة ويريد ان يكون قد تهياً ويريد مثلا ان يلبس ثوبه لا بأس. فاذا حذيت الميقات - 01:02:41

وانت في البر او عند قرب محاذاته في الجو ونحو ذلك في البحر تخلع ما عليك من الثياب والقميص والثوب ثم تلبي ولا تلبي يعني وهو عليك ولا تلبي وهو عليك - 01:02:59

قبلت ان تنزعه قبل. اما اذا لبوا عليه هذا فيه خلاف. فيه خلاف لكن لو لببت وهو عليك صح احرامك صح احرامك فان استدمنت لبسه ولم تنزعه فعليك دم وان لم تستدم لبس نزعته مباشرة هذا فيه خلاف - 01:03:22

وهو الاحرام وثوبك عليك ونزعته مباشرة الاحرام هو الدخول في النسك وهو نية الدخول في النسك. هذا هو الاحرام اما الثياب ثوب احرام هذا هيئة وسورة ولهذا النية ركن او شرط - 01:03:44

ونزع ثياب ثيابك التي عليك ولبس ثياب الاحرام واجب هذا واجب وهذا ركن فرق بينهما. ولهذا يصح الدخول في النسك لو سنحرم عليه ثياب صح لكن لا يجوز ان يستديمها يحرم على ذلك. يجب ان ينزعها - 01:04:06

ولا بأس ان ينزعها من على رأسه لا يجوز لا يجب ان يشقه او ان يخدعه من اسفل امامية الدخول في النسك فهو ركن او شرط. ولا احراما الا بنية الدخول في النسك - 01:04:30

نعم الاحرام نية الدخول في النسك لا لهيئة الاحرام اللي هو ثياب الاحرام هذى هيئة الاحرام ليس احرام هذا. ولهذا كثير من الناس في بعض البلاد لباسهم ازار ورداء. يعني كثير من الناس في في بعض البلاد يلبسون الازار والرداء - 01:04:52

هذا ليس احرام هذا هيئة الاحرام وهو التجدد من الثياب المحيطة بالبدن سيأتينا ان شاء الله المسألة الثامنة والسبعون استحباب الغسل لمزيد الاحرام يقول مصنف رحمة الله ويحسن لمزيده. يعني مزيد الاحرام - 01:05:19

غسل او تيمم لعذر ولو حائضا او نفسماء واختار الموفق وصاحب الفائق الموفق من هو الموفق؟ من يعرف الموفق من علماء الحنابلة موفق من هو ابن قدامة ابو محمد عبد الله ابن - 01:05:42

احمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي الجماعي لي من جماعين فلسطين رحمه الله من اعظم علماء الشام رحمه الله
صاحب المغني صاحب المغني صاحب الفائق صاحب - 01:06:03

الفائق من هو صاحب الفائق صاحب الفائق هذا مشهور بابن قاضي الجبل ايضا من علماء الشام الكبار رحمه الله علماء الشام الكبار
وهو الحسن ابن الحسن بن عبدالله ابني محمد - 01:06:27

ابن احمد جده ابو عمر المقدس وهو اخو ابي محمد صاحب المغني سنة ست مئة سنة ست مئة وعشرين الهجرة وصاحب الفائق
توفي سنة واحد وسبعين وسبعين رحمه الله فتأخرت بعد يعني هو ولد في اخر القرن - 01:06:47

السابع ثلاثة وتسعين وست مئة رحمه الله وعاش نحو من زهاء ثمانين سنة رحمه الله. وهذا امام كبير صاحب الفائق. هذا الكتاب في
اختيارات واقوال جيدة يذكرها صاحب الانصاف. وهم من المحققين الكبار رحمه الله - 01:07:16

يقول اختيار عدم استحباب التيمم اذا هنا مسألتان المسألة الاولى استحباب الغسل وهذا قال به جمهور العلماء يستحب للمحرم ان
يغتسل عند اراده النسك عند الميقات وان كان لا يمر بالميقات - 01:07:36

ويستحب ان يمر اذا هذا ان كان يقف او اذا كان بعيد عن الميقات يركب الطائرة يغتسل قبل ذلك ويتهيأ قبل ذلك وقال بعض وقال
بعض العلماء قال بعض العلماء انه لا يستحب الغسل لا يستحب - 01:07:57

الغسل الا ان يكون محتاجا للغسل الا ان يكون في بدن يعني اثر عرق او رائحة او بعيد العهد بالاغتسال ونحو
ذلك والذين قالوا استحباب الغسل لهم ادلة. الدليل الاول - 01:08:18

مروى الترمذى عن زيد بن ثابت انه عليه الصلاة والسلام تجرد لاهلاه واغتسل وهذا الحديث اسناده ضعيف لكن له شواهد منها ما
رواه الحاكم عن ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام اغتسل احرامه. وفي سند اي ضعف واضح ما ورد في هذا - 01:08:38

انه عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة غسل رأسه بخطم واشنان ودهن بجيت غير كثير كونه غسل رأسه بخطيبه يدل على
مشروعية النظافة بالماء واذا كان الرأس يغسل البدن كذلك لان المقصود هو غاسل البدن - 01:08:55

المقصود وجاء ايضا في حديث اخر عند الحاكم عن انس انه من السنة ايضا الاغتسال فهذه ادلة تدل على هذا الاصل فتقوى على
مشروعية رسول لكن بعض اهل العلم قالوا ان الغسل - 01:09:19

للنظافة في شرع ليس غسل عبادة. غسل نظافة فاذا كان غسل نظافة هل يشرع على كل حال او يشرع عند الحاجة اليه موضع نظر
قد يقال ينشر على كل حال مثل غسل الجمعة. غسل الجمعة غسل نظافة - 01:09:35

ليس غسل عبادة بمعنى انه له بدن المقصود منه النظافة. ولهذا لا بدل له ويتعبد لله به هو يتبع لله ابيه لكن ليس له بدل
بخلاف الوضوء الغسل من الجنابة - 01:09:56

له بدل وهو التيمم له بدل والتيمم التيمم يتبعثر به البدن اما غسل الاحرام فالاظهر انه كغسل الجمعة وهذه هي المسألة التاسعة
والسبعون ان يقال من لم يجد ماء او وجد ماء لكن يشق عليه او يضره استعماله. المذهب يقولون يتيمم - 01:10:15

كما لو كان عادما للماء في وضوء او غسله فالبدء التيمم والقول الثاني الذي اختاره صاحب المغني وصاحب الفائق انه لا يشرع
التيمم. لان المقصود من غسل الاحرام ما هو - 01:10:44

النظافة والتراب هل يزيد نظافة او تشبعث البدن له فلهذا يخالف الحكمة والمعنى. ولا دليل عليه ولا دليل عليه. ولذا لو ان
انسان لم يجد ماء لغسل الجمعة او وجد ماء لكنه يشق عليه استعماله لمرظه مثلا - 01:11:01

هل يشرع له التيمم؟ قاله بعض اهل العلم. الصحيح انه لا يشرع التيمم بدا الغسل الجمعة لان هذى رسالة المقصود منها النظافة
المقصود منها النظافة. ليست اه كغسل الجنابة او الوضوء - 01:11:25

لرفع الحديث المسألة الثمانون يقول مصنف رحمة الله يشرع للمحرم وقال ويتجزد ذكر عن المخيط من قميص وسراويل هل سيأتي
ان شاء الله؟ الى ان قال ويحسن ان يكون احرامه عقب صلاة ركعتين. ان لم يكن وقت نهي - 01:11:43

ان لم يكن وقت نهي ليكون الاحرام عقب صلاة ركعتين ان لم يكن وقت نهي وهذا هو قول الجمهور انه يشرع ان تصلي ركعتين وهما

خاصة للإحرام فان كنت في وقت صلاة - 01:12:11

وصليت واحرمت عقبها فكذلك ان لم تكن وقت الصلاة فانك تصلي وهل ايضا هل يقال مثلا ان الركعتين للحرام مقصودة على هذا القول وانه لو وافق صلاة فانه يصلى ركعتين اخرتين - 01:12:34

يروح يصلى ركعتين ولا تغنى صلاة الراتب صلاة الفريضة لانها مقصودة. مثل ركعتي مثل ركعتي الطواف انت مثلا سبعا الكعبة ثم اقيمت الصلاة بعد فراغك فصليل ركعتين فصليل الفجر ركعتين او الظهر والعصر مثلا. بعد فراغك من الطواف. هل تغنى هذه الصلاة عن ركعتي الطواف - 01:12:54

ذهب بعضهم الى انها تغنى ومنها العلم ومن اهل من قال انها لا تغنى لان صلاة الطواف او ركعتا الطواف مقصودة لذاتها. صلاة مستقلة. وقال بعض اهل العلم كمالك بوجوبها - 01:13:25

الصحن ليست واجبة لكن هي مقصودة قال سبحانه واتخذوا مقام ابراهيم مصلى وتلا هذه الاية عليه الصلاة والسلام وصلى ركعتين خلف المقام بعد طوافه فدل على انهما ركعتان مقصودتان لذائتها - 01:13:42

لا يغنى عنهما غيرهما. ليست كتحية المسجد التي تغنى عنها الصلاة المفروضة؟ لا هي مقصودة لذائتها. ولهذا لو كنت لم تصلي الراتبة ففطت وصليل الراتبة ركعتين فانها لا تغنى عن ركعتي طه فعليك ان ترکع ركعتي الطواف - 01:13:58

بعد الراتبة او قبلها وهو اولى فهاتان الركعتان للطواف للحرام هل هما مشروعتان وهل اذا قيل ان مشروعاتان مقصودتان لذائتها او هما غير مشروعتين ذهب بعض اهل العلم واختيار شيخ الاسلام رحمة الله وجماعة من اهل العلم - 01:14:21

الى ان ركعتي الطواف ان ان ركع الطواف انه لا يشرع انه ليس للحرام صلاة تخصه ليس للحرام صلاة تخصه وانك حينما تأتي الميقات في غير وقت صلاة - 01:14:46

تحرم وتمشي الا ان وافقت وقت سنة الضحى ومن عادتك انك تصلي سنة الضحى او مثلا توضأت والسؤال والسنة ان تتوضأ فصليل ركعتي الوضوء لان من عادتك انك انت اذا توضأت صلي ركعتي الوضوء هذا لا بأس به - 01:15:07

فتصليل الركعتين بنية ركعتي الوضوء تصلي الركعتين بنية ركعتي الظحي سنة الظحي اما اذا لم يكن كذلك او وافقت وقت نهي فعل هذا القول لا تصلي الركعتين او جئت وافقت - 01:15:27

وقت صلاة الظهر مثلا جئت للميقات عند صلاة الظهر. فاحرمت فانه يشرع ان يكون احراماك ان تصلي ثم تحرم. لكن لا يكون احراماك عقب الصلاة مباشرة بعد ركوبك. النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:50

صلى الظهر بذو الحليفة من يوم الاحد ثم ركب دابته ثم احرم فان وافقت صلاة مفروضة او صلاة مسنونة كنت او وافقت صلاة نافلة مسنونة كنت تصليها فانك تصلي لا تفوتها ثم تحرم بعدهما تركب - 01:16:09

دابتكم هذا هو الاظهر والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت في صحيح البخاري عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اتاني جبريل فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 01:16:31

والنبي امتنع عليه الصلاة والسلام ومكت في هذا الوادي الحليفة يوما وليلة صلي فيه العصر اليوم السبت لانه على المشهور انه خرج يوم السبت وقيل يوم الخميس الى يوم الخميس لكن على الاظهر ان يوم السبت - 01:16:48

ولم يخرج يوم الجمعة هذا بلا اشكال لان في الحديث انه صلى الظهر بالمدينة اربعة والعصر ركعتين. وهذا نص بحث انس انه لم يكن يوم الجمعة. فهو اما خروج يوم الخميس او يوم السبت. والاظهر ان خروجه - 01:17:09

ان خروجه يوم السبت عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية عبد ابن سعد النص على ان يوم السبت وكذلك ايضا ذكر اهل العلم كان ابن القيم وغيره بحساب الهلال وخروجه عليه الصلاة والسلام ان خروجه كان يوم السبت - 01:17:24

من المدينة وانه بات بها صلي بها العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر خمسة اوقات. ثم سار بعد صلاة الظهر واحرم بعدهما احرم على بعد ما احرم حين ركب دابة عليه الصلاة والسلام - 01:17:40

جاء في حديث لو ثبت ربما يكون دليلا لمشروعية الركعتين وهذا في الحديث رواه ثلاثة لكن فيه زيادة عند الترمذى جزاك الله خيرا.

من حديث محرش الكعبي انه عليه الصلاة والسلام خرج - 01:18:01

لأنه لما كان بعد فتح مكة وفتح الطائف ثم رجع فنزل بالجعرانة يقسم الغنائم غنائمها عليه الصلاة والسلام فبات تلك الليلة وثم خرج من الليل ولم يشعر به احد او قلي عدد قليل من اصحابه - 01:18:20

خرج وذهب فاحرم او احرم ليلة الجعرانة تلك الليلة ومر بمسجد هناك فصلى عليه الصلاة والسلام ما شاء الله ثم رجع من الليل واصبح كيائت اكثر من معه ما علموا ذلك - 01:18:43

خرجوا الليل وراجع النبي عليه خشي ان يشق عن اصحابه وان يعلموا بخروجهم. فيريدون ان يخرجوا معه. فخرج في الليل حتى لا يشق عن اصحابه ويقتل على اصحابه لأنهم يحبون ان يصنعوا كما صنع - 01:19:05

يتابعونه في كل شيء عليه الصلاة والسلام. فرجع كيائت معهم من اخر الليل ولهذا خفيت هذه العمرة عمرة الجعران على كثير من الصحابة رضي الله عنهم شهد انه صلى في المسجد - 01:19:22

صلى في المسجد لكن هذه الرواية ضعيفة هذه الرواية ضعيفة فلا تثبت كما تقدم ولهذا الظاهر والله اعلم ما اختاره من اهل العلم انه ان وافق صلاة صلى ثم بعد ما يستعد ويركب دابته وسيارته - 01:19:38

سيأتينا ان شاء الله المسألة الحادي والثمانون يقول المصنف رحمة الله وسن له ان يعين نسكا في ابتداء احرامه سنة له ان يعين نسكا في ابتداء احرامه من عمرة او حج او قران - 01:19:57

وان يلفظ به يقول المصنف انه يشرع له ذلك. يعني يشرع تعين نسكا في ابتداء احرامه من عمرة وحج او قيران وهذا له صورتان السورة الاولى ان تعين النسك - 01:20:14

اما باللفظ او بالنية تقول لبيك عمرة لبيك حجا. لبيك عمرة وحجا. وهذه انواع النسك الثلاثة تأتينا ان شاء الله وهذا لا بأس به والنبي لبي عليه الصلاة والسلام بالحج والعمرة - 01:20:33

فتقول لبيك عمرة او تقول لبيك اللهم لبيك وان لم تكن وان لم تقل لبيك حجا لبيك عمرة لبيك حج عمرة كله جائز بلا خلاف. اذا لبيت بنية النسك المعين فقد دخلت في النسك - 01:20:52

الاعمال بالنيات وبمجرد التلبية تدخل وهذا الذكر مشروع وهو كالذكر عند الدخول في الصلاة هذا لا يعتبر تلفظ بالنية انت ما تقول اني اريد النسك الفلانى اللهم اني اريد ان - 01:21:07

اعتمر اللهم اني اريد ان احج الله اريد ان احج واعتمر هذا لا يشرع بل هو من البدع مثل لو قال اللهم اني اريد ان اصلي الظهر اربعاء خلف الامام الفلانى - 01:21:30

يعني كلام طويل وربما يأتيك انسان ويقول مثلا اريد ان اصلي اربع ركعات وان اركع فيها وان اسجد فيها اسبح في الركوع وسبح في استمر لا نهاية وهذا يفتح باب البدع - 01:21:46

اتعلمنا الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات سبحانه وتعالي عالم الغيب والشهادة لا يعجب عن علمه شيء سبحانه وتعالي يعلم السر واخفى اعلم بك من نفسك وتعلم ما لم تعلمه انت من نفسك - 01:22:08

يعلم السر واخفى السر ما اسره انسان واخفى ما يريد ان يفعله مما لا يعلم يعلمه بعد ذلك اخفى من السر كذلك الحج كذلك الحج انت لا يشرع ان تقول اريد - 01:22:30

انما التلبية هذا شعار الحج تلبية شعار الحج ولا تأتي ايضا ان شاء الله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 01:22:49

واذا وتلبية او قولك لبيك حجا وعمرة. لبيك حجا لبيك عمرة مثل الدخول في الصلاة. ولما كان الحج يشبه النذر يشبه النذر كان يشرع القول عند دخوله ولهذا لو ان انسان نذر - 01:23:06

بقلبه هل يلزم النذر فالنذر بقلبه ان يصوم يوما نذر بقلبه ان يحج نذر بقلبه ان يعتمر. هل هل يلزم النذر او لا يلزم نعم لا يلزم من شرط لزوم النذر التلفظ به - 01:23:27

بشرط لزوم النذر التلفظ به فلما كان الحج كالنذر شرع التلفظ بالتلبية وتعيين النسك لا بأمس به. لماذا؟ لأن الانساك ثلاثة ولأن الانسان قد يلبي بنسك بقلبه ولا يقول لبيك حجا ونوى الحج - [01:23:48](#)

اولا يقول لبيك عمرنا وال عمرة ينوي حج وعمره ولا يقول لبيك حجا وعمره فينسى فاذا تلفظ قال لبيك حجا يكون ادعى الى تذكره. وربما يسمعه غيره من حضر فاذا نسي ذكره قال انت لبيت حجا وعمره لبيت عمرة لبيت حجا - [01:24:15](#)

فبعد ذلك يمضي على هذا النسك. لكن اذا نسي فله احكام اخرى له احكام اخرى يتترتب عليهم مسائل فلهذا من فوائد قولك لبيك حجا انك تستعين به على تذكر هذا النسك وان كان كما سبق يكفي نية - [01:24:39](#)

الدخول في النسك وهو قول جماهير العلما. ذهاب الاحناف رحمة الله عليهم الى لابد من التلفظ بالتلبية او ان يفعل شيئا يدل على الحج بدأ يكون معه هدي ناقة مثلا او - [01:25:01](#)

حمل فيشعره يعني يجرحه مع صفة السنام الایمن جرحا يسيرا يشق الجلد ولا يشق اللحم يعني شق يسير يخرج منه الدم. حتى يعلم انه هدي. يعني شق يسير لا يؤلمه - [01:25:18](#)

هذا لا يؤلم وان كان انا فهو يسير لان هذا الحيوان بضخامة بدنه لا يؤثر عليه مثل هذا واختاره ايضا تقوي الدين رحمة الله ولابد ان يكون هناك شيء يدل - [01:25:37](#)

على حجه اما او النسك اما ان يتلفظ النسك او ان يلبي او ان يقلد الهدي او ان يشعره. والجمهور على انه ليس بواجب وهذا هو الاظهر على القاعدة في هذا الباب ان سائر ان العمل يكفي ان ان الاعمال بالنيات هذه قاعدة في جميع الاعمال انما الاعمال بالنيات - [01:25:54](#)

انما جاء فضل هذا الدعاء وهذا الذكر في الحج فيقتصر به على هذه الحالة ولم يأتي دليل على وجوه الا ان التلبية متأكدة. التلبية متأكدة حتى قال بعض العلماء بوجوبها - [01:26:19](#)

قال بعض العلماء بوجوبها وهذه المسألة الثانية والثمانون او الثالثة والثمانون وهو التلبية هل تجب او لا تجب قال بعض العلماء بوجوبها ووجوبها وain هي ستائيننا ان شاء الله؟ هي ستائيننا ان شاء الله - [01:26:35](#)

المسألة الثالثة والثمانون وهو انه اذا لم يلبي انت لبيت قلت لبيك اللهم لبيك ولم تعين سرت الى مكة قلنا ماذا تريدين؟ قال قلت اريد النسك انا محرم هل تريدين الحج؟ قال انا لبيت - [01:26:54](#)

ولم انوي شيئا. ما نويت نسك معين. يعني نية مطلقة اما انه يجهل يقول لا ادرى عنهم عن النسك لبيت اليهود حتى اسأل في هذه الحال نقول لك ان تصرفه - [01:27:19](#)

الى عمرة فتكون ممتعة وتحج من عامك ولك ان تصرفه الى قران ينوي قيران حج العمرة ولك ان تصرفه الى حج افراد لانك لما احرمت فالانساك الثلاثة كلها جائزه. والافضل - [01:27:36](#)

ان تجعله عمرة حتى تتحلل وتحرم بعد ذلك بالحج لانه افضل الانساك المسألة الرابعة والثمانون هل يشرع الاشتراط عند الاحرام هل يشرع الاشتراط عند الاحرام ما هو ان تقول - [01:27:58](#)

لبيك اللهم لبيك الحج او تنوی بقلبك وتقول فان حصل لي عذر فان تضررت فاتححل ليس هناك صيغة معينة للاشتراط انما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لضبوع بنت الزبير - [01:28:24](#)

حجي واشترطي قالت ماذا اقول فامرها عليه الصلاة والسلام ان تشرط ان ان محل حيث حبسني. ان محل من الارض حيث حبسني. جابر عند النسائي فان لك على ربك ما استثنين - [01:28:44](#)

فان حبسني في بعض الالفاظ فان حبسني حبسني فمحلي حيث حبسني. ولا يشترط هذا اللفظ اي لفظ يدل عليه فانه يكفي فلو قال فان حصل عذر فانشق على او تضررت - [01:29:09](#)

معنا حلال او اتحلل فلك ان تتحلل ولك ان تمضي حتى لو قلت انا حلال لانك تريدين يعني فانا يعني لي ان اتحلل فترى هل تتحلل وتحلل؟ هذا يختلف سيائيننا ان شاء الله في باب الاحصاء ان شاء الله هذا وانه ليس لك ان تتحلل على كل حال. قد يكون الذي عرض

لا مشقة فيه يمكن ان تكمل العمارة يمكن ان تكون حج بلا ظرر تتحلى على كل حال. مثل مثلا انسان اصيب بجرح بيده وان كنتم مرضون على سفر فلم تجدوا ما فتيمموا فتيمموا. هل مع ذلك انه اذا اصابه ادنى صداع - 01:29:50

يتيم مع انه ليس ادنى صداع مرض ولا لا مرض لكن هل يتيم ما يتيم كذلك لو اصابه جرح يسير في ساقه مثلا يسير جدا هل يتيم ما يتيم فعلم ان المراد بالمرض المرض الذي يشق معه - 01:30:13

الوضوء كذلك ايضا العذر او المرض الذي يحصل لمن دخل في النسك الذي يشق معه الاتمام ليس المعنى ادنى عذر من مرظ ونحو ذلك هذا معلوم الإنسان في الغالب لا يسلم من مثل هذه العوارض - 01:30:34

والعلماء يقولون شقة تجب التيسير والانسان ربما في ايام الشتاء الماء بارد والمشي الى المسجد ربما يكون فيه شيء من المشقة. ومع ذلك يجب ان يصل الى الجماعة. ولا يقول عليه مشقة. ما دامت ان المشقة المعتادة - 01:30:50

وهكذا في ايام شدة الحر تكون مشقة محتملة فليس عذر لترك الصلاة فهذه القاعدة ومع الادلة عليها تدل على الشيء الذي غير هو الذي هو غير معتاد او حينما يحصل له ضرر - 01:31:08

به يحتاج الى الترخيص فعند ذلك اذا ضاق الامر اتسع المسألة التي بعدها يقول صنف رحمة الله ما معناه هل له ان يحرم بما يحرم به فلان انسان يقول انا لا اعلم صفة الانساك - 01:31:26

لكن سوف التقى في مكة في رجال من اهل العلم انا ما اعرف احد او ليس عندي علم ووعدت انسان او اني سوف التقى بانسان اه سواه واعدهم فانا وهو سوف يحج احرم بما احرم فلان - 01:31:52

احرمت بما احرم به فلان. انت ما تدرى بما احرم. هل احرم ممتع؟ هل افرد؟ هل قارئ او مثلا انسان له صديق ورفيق يريد ان يتوافق خوياه في الافعال. يقول نريد ان تكون افعالنا واحدة. وانا لا ادرى انا مسافر ولا استطيع اتواصل معه. لكن وهو سوف يحج - 01:32:12

انا احرم ما احرم به فلان صديقي رفيقي حتى نذهب ونؤدي المشاعر تماما لا نختلف يكون احراما واحد فلان يزيد آآ يعني فعل احد على الآخر محراب فلان بحسب مقصده - 01:32:32

صح احراما رحمة الله وله ان يحرم مثل ما احرم به فلان او بما احرم به فلان ثم ان علموا انعقد مثله. اذا علمت احراما فلان انعقد احراما بمثله وان جهله فله جهله فله جعله عمرة - 01:32:52

فان كنت جهلت ما تدرى فان لك ان تجعله عمرة وان شكت في الاحرام فلك ان تصرفه كيف ما شئت تجعله حج تمنع تأخذ عمرة ثم تحج تجعل اه تجعله افراد تجعله قران ما لبت شكت في احراما - 01:33:16

هل احرم ام لم يحرم نقف على هذه المسألة ونكمel غد ان شاء الله - 01:33:40